

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

أحمد بن الفرات قراءة عليه قال قرأت على أبي الخطاب العباس بن أحمد حدثنا أبو أحمد محمد بن موسى بن حماد اليزيدي أخبرنا أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة أنبأنا عمر بن محمد بن عبد الرزاق بن الأقيصر قال : كان هريم بن مرّ داس أخو عباس بن مرّ داس يجاور إلى خراة فذكر قصة وشعراً .

فرع - ويجوز في القراءة والتّخديث تقديمُ المتن أو بعضه على السنّ .

قال القالي في أماليه : قرأت على أبي عبد اللّاه نفاطويه قال عثمان بن إبراهيم الخاطبي - فقال لي بعد أن قرأتُ قطعةً من الخبر فتبيّنه : حدثنا بهذا الخبر أحمد بن يحيى عن الزبير بن بكّار قال حدثني عمّي مصعب بن عبد اللّاه عن عثمان بن إبراهيم الخاطبي قال : أتيت عمر بن أبي ربيعة فذكر قصّةً طويلةً وشعراً وأشعاراً وقد كانت الأئمة قديماً يتصدّون لقراءة أشعار العرب عليهم وروايتها .

أخرج الخطيب البغدادي عن ابن عبد الحكم قال : كان أصحابُ الأدب يأتون الشافعي فيقرؤون عليه الشعر فيفسّره وكان يحفظُ عشرة آلاف بيت من شعر هذيل بإعرابها وغريبها ومعانيتها .

وقال السّاجي : سمعتُ جعفر بن محمد الخوارزمي يحدث عن أبي عثمان المازني عن الأصمعي قال : قرأتُ شعرَ الشّنفري عن الشافعي بمكة .

وقال ابن أبي الدنيا : حدثنا عبد الرحمن ابن أخي الأصمعي قال : قلت لعمّمي : علّامنّ قرأتُ شعرَ هذيل قال : على رَجُلٍ من آل المطلب يقال له ابنُ إدريس .

وقال ابن دريد في أماليه : أخبرنا أبو حاتم قال : جئت أبا عبيدة يوماً ومعني شعراً عروّة بن الوَرْد فقال لي : ما معك فقلت : شعر عروّة .

فقال : فارغْ حَمَلَ شعْرٍ فقير ليقراه على فقير .

وقال القالي : حدثنا أبو بكر بن دريد قال : جلس كاملُ المَوْصلي في المسجد الجامع يُقرئ الشعر فصعد مَخْلَدُ الموصلي المنارة وصاح : - من السريع - .

(تأهبوا للحدّث النّازل ... قد قرئ الشعرُ على كامل)